

## باب التقريظ والانتقاد

### المدائيات

#### او التمهيدات والالتزامات

هو الجزء الاول من هذا المؤلف لوضع الدكتور عبد السلام ذهني المدرس في الجامعة المصرية والمحامي امام محكمة الاستئناف  
 قدّم المؤلف لهذا الجزء مقدمة وجيزة فيها خلاصة تاريخ الادارة والقضاء من عهد الملك يسا الى اوائل حكم محمد علي واكثرها منقول عن تاريخ مصر الى التتبع المئاني لعمر الاسكندري . وحبذا لو اطلع المؤلف على كتاب ولاية مصر وقضائها لابي محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المتوفى سنة ٣٥٠ وذيله لابن ذولاق فإنه اوفى ما رأينا في باب القضاء في مصر وكيفية نشوئه من لدن التتبع الاسلامي الى اواخر القرن الرابع الهجري . ولما وصل المؤلف الى عهد محمد علي في الباب الثاني من الكتاب جاء بامور تاريخية على غاية الاهمية معتمداً بالاكثر على ما حققه المرحوم فتحي باشا زغلول في كتابه الحمامة الا ان ذلك لا يعلا الا نحو اربع صفحات . ثم تناول ماتم في عهد سعيد باشا واطمئيل باشا وذلك في سبع صفحات . وبيد كلام عام في تاريخ انقانون من اواخر حكم اطمئيل باشا الى الآن وهو في نحو ٧٠ صفحة وبعده ذلك ٤٢٠ صفحة حافلة بالفوائد في هذا الموضوع الجليل والبحث فيها دقيق جداً اعتمد فيه المؤلف على اقوال الشراح ولا سيما شراح القوانين الفرنسية فاجاد وافاد . وعن هذا الجزء مائة شرح

#### حياة صلاح الدين الايوبي

تأليف الدكتور احمد بيبي امير المكتبة بمدرسة الهندسة الملكية . وقد قدم الى الجامعة المصرية ونوقش بين يدي الجمهور في ٢٩ اوبل سنة ١٩٢٠ فقال به المؤلف شهادة العائية ولقب دكتور في الاداب

لا شيء زتاح إليه بعد النظر في الكتب المترجمة أو الجسرة جمعاً مثل النظر في كتاب غني صاحب بجمع مواد وطاؤها بعضها ببعض وفرق بين غنيها وسميتها وابان رأيه فيها مثل هذا الكتاب فانك ترى فيه وفي المقدمة التي قدمها له الدكتور طه حسين عقليين بحثائين. مقدمة الدكتور طه حسين على إنجازها حلية عقلية جميلة والكتاب كله بحث تاريخي. وحيداً لو اغضى المؤلف عن ذكر بعض المسائل الناتجة عن التعصب الديني التي يحسن بنا ان نتناساها لان ذكرها يؤلم ولا يفيد. ولا ندرى من اين اخذ الصورة التي نشرها لصالح الدين فاننا نظها خيالية لا حقيقية لاسيما وان صلاح الدين توفي وصره ٥٧ سنة هلاية فيبعد عن الظن ان تشبب فيها لحية وشارباً كما في هذه الصورة

### تاجر البندقية

قرأنا شكبير في صبانا قرأناه في نسخة كثيرة الحواشي المفصلة لمعانيد وكنا نسر به كجسوع روايات لا كشر خيالي فائق في صوره. وحتى الآن لا نرى له هذه المزية التي يفضلها الاكثرون بها على كل الشعراء (١). اما احتمال الاستكيز به فتعليله عندنا كثيرة ما الفتة آذانهم وصقلته السنهم كما انهم يحسون انكليزية الثوراة مقياس الفصاحة والبلاغة لكثرة ما طرقت آذانهم. ولكن شاعرنا الكبير خليل بك مطران ذهب مع الاكثرية فقال: «ما ازددت قراءة لمنظومة من منظومات هذا الرجل (شكبير) . . . الا ازددت له اكباراً وناهيك بشاعر سمى به للمبقرية الى اوج جلاطها جعل القصة التثيلية مجالاً غير محدود للعصف فينبه به احوال النفس على اختلافها وقلب ظروف الحياة زماناً ومكاناً على كل وجوهها وقيد او ابد الشكل من كل نواحي الفن وفي كل مراميها جامعاً في ذلك كافة بين المبكي والمضحك جمعاً خلافاً غريباً مازجاً ما يقتضب وما يرضى او ما يسوء وما يسر مزجاً رائعاً عجيباً»

وغني عن البيان ان شاعرنا كالمطران هذا رأيه في شكبير لا بد من ان يجيد

(١) قد ابدينا رأينا فيه بالاسهاب فيما كتبناه عنه في الجولدين الثامن والاربعين والتاسع والاربعين من اللقطات

في نقله الى العربية احسن اجادة وقد فعل. وقال في آخر المقدمة البيضة التي قدسها  
لهذه الرواية « ان الفرر من روايات شكبير تمان على ما اعتقد وهذه احدا من  
عربتهن جميعاً وسأوالي تمثيلهن بالنظير اذ هن لكل لغة حاجة وزينة فا بالك باللغة  
العربية وهي مجتمع بحر البيان وملقى كل حسن ادبي واحسان »

لكن روايات شكبير بالانكليزية اكثرها من نوع الشعر غير المقفى ولذلك  
يسهل حفظه والتثقل به وحيداً لو انضى شامراً تقريبته حتى ترجم كل ما جرى  
بجري الامثال من هذه الروايات شعراً او كلاماً موزوناً يسهل حفظه  
وقد طبعت ادارة الطلال هذه الرواية واهدتها الى المشتركين فيها

### امين الريحاني

عني حضرة توفيق افندي الرافعي بجمع كل ما قيل في امين افندي الريحاني  
نظماً ونثرأ في الحفلات التي عقدت له في القطر المصري حينما زاره منذ شهرين.  
وقدمت ذلك في كتاب واحد جاءه مرآة للادب المصري في هذا العصر لان فيه من  
الشعر قصائد لاحد بك شوقي والشيخ عبد المحسن الكاظمي وعبد الحلهم افندي  
المصري واسعد افندي داغر وفريد افندي حداد واحمد افندي محرم ومحمد افندي  
توفيق خانكي واحمد افندي رامي ومحمود محمد افندي صادق . ومن النثر خطب  
للآسة مـ والاساذ لظني افندي جمعه الحامي والامير ميشل لطف الله والدكتور  
منصور فهسي والشيخ علي الزنكلوني وداود افندي بركات والشيخ انطون الجميل  
وبرسوم افندي ورفائيل عدا المخطب الكثرية التي كان المحتفل به يجيب بها  
وقد قدم له الجامع مقدمة فلسفية اجتماعية ابان فيها ما كان للام الشرقية من  
الايادي البيضاء على الانسانية جماء واستطرد الى ترجمة الريحاني . ثم الحق وصف  
هذه الحفلات بمختارات من انشاء الريحاني ملأت نحو ١٤٠ صفحة جاء كتاباً  
جامعاً لعسرة الادب المصري في القطر المصري منوهاً بفضل فضلائه على رافعي  
لواو الادب

ماك سويني — هو محافظ مدينة كورك الاولندي الذي صام ٧٥ يوماً  
على ما يقال ومات في سبيل استقلال بلاده جوعاً . نشرت مكتبة العرب في هذه

العاصمة هذا الكتاب عنه بقلم كاتب مستتر تحت اسم «منعمان» وفيه سيرته  
وصورة هو ورائته وكلام عنه وهو في مجته وتوسط كثيرين في امره وصومه  
وكلام عن الذين صاموا قبله لمثل غرضه وعن ١٠ غروش

تخاطب التجار العربية والافرنسية - وضع هذا الكتاب الاديان التفاضلان  
الشيخ فريد حيش واسكندر افندي زول خدمة لتجاره المصرية والتجار  
المصريين وفيه خمسة ابواب في رسائل مختلفة ومنشورات مثل رسالة طلب نصيحة  
والشاء محل وساملة ومحل صرافة وشراء محل وقبول تأدية خدمة وعرض عمليات  
كيبو والنحاب شريك وطلب عاذج ومعلومات عن مركز مالي وجواب على طلب  
معلومات وكتاب توصية وفتح اعتماد وارسال قائمة اسعار وغير ذلك كثير من  
الاصطلاحات والمعاملات التجارية وكله بالعربية والافرنسية معاً. وعن الكتاب  
١٢ غرشاً فنشني على اجتهادها

محاضرة في علاقة العلم بالاخلاق - القاها حضرة الفاضل احمد بك المصري  
المتش في وزارة المعارف على ملائ من كبار المربين والمعلمين في دار تقابهم  
وقدمها الى صديقه سمادة محافظ العاصمة. وهي كسائر محاضراته في سلامة  
المباراة وغزارة المادة فتكلم بعد المقدمة البليغة التي قدمها بها عن تزكية النفس  
بالعلم وتكليفها بالتضائل وعلاقة العلم بالاخلاق مستشهداً بأقوال اساطين المتقدمين  
والتأخرين. وقال في ختام محاضراته حاثاً على العلم وتعليم الجهاد

« فاذا اراد المتعلمون منا ولا اطالم الا تريد ان يرفعوا بلادهم الى  
المستوى اللائق بكرامتهم فعلى كل منهم ان يضع نصب عينيه ان احسن عمل  
يؤدي لبلاده هو ان يقوم بتعليم اخوانه الجهاد. واقول لحضراتكم بمزيد  
السرور ان فكرة تعليم الاميين قامت في رؤوس فئة من شبابنا المعلمين من  
المدرسين والمهندسين والاطباء والموظفين والتجار فاسوا جماعة في حي  
Whitechapel القاهرة الا وهو حي بولاق حي العمال والفقراء الذين قصد بهم  
التمر عن ورود مناهل التعليم وعشيان دوره. قام هؤلاء الشبان منذ ثلاث سنوات  
واسسوا (جماعة نهضة بولاق الادبية) وجعلوا من اهم اغراضها تعليم العمال  
وتهذيبهم فانشأوا لهذا الغرض قسماً ليلياً مجاناً وفتحوا ابوابه لعمال يعملونهم

فيه القراءة والكتابة ومبادئ الحساب ودروس الاخلاق وحفظ الصحة وفق  
محتاج وضموه خصيصاً لهم . وهذا القسم مكون الآن من أربعة فصول تضم نحو  
المائة والثمانين حاملاً . واني اؤكد لحضراتكم انه لو تناسبت سوارد هذه الجماعة مع  
عرصة القايمين بها ومجهودهم لكان هذا المدد اضعاف ما هو عليه اليوم »

بطل ترواده — وهي ملخص ثري لمنظومة هرميروس المعروفة باسم  
الاوديسيه عربيها حضرة الاديب تقولا افندي يوسف وعني بنشرها حضرة عبد  
الحمد افندي محمود صاحب مكتبة الوفد بالتحالة وقال في اهدائها : « الى البطولة  
الخالدة المتتمصة في الاجساد الفانية الى بطولة البطل المصري العظيم سعد زغول  
بإنا نرف قصة ابطل الاغريق وبطل ترواده »

مذكرات بني — بقلم حضرة الاديب محمد افندي رأفت جمالي جعل موضوعها  
سقوط المرأة والعلاج الناجح لها لتقال يو عشرتها وترفع من وهدتها فقال في البيان  
الذي وضعه لنشر هذه المذكرات

« لست رسول الرذيلة في الكون ولا نذير التصاداو ناشر الضواية بين الانام  
لكنها مذكرات احدى بنات حواء خطتها اناملها ايام بؤسها وازمان شقاها وقد  
اندفعت في تيار الفساد خفية ظروف قاسية سبها طيش زوج جاهل . فهي  
حشرات بني كشفت فيها القناع عن خفايا عيشها ودخائل حياتها . وطرفاً من  
اسرار عشاقها والمعجبين بجهاها اوثكك الذين ارتبطت معهم مكرهه مرضه وما  
يكثف هذه الحياة من دموع وآلام . اقدمها لابناء وطني برمتها دون تغيير  
معالمها عبرة وذكرى »

عبد البهاء والبهاية — الف هذا الكتاب وجمعه حضرة الكاتب المجتهد سليم  
افندي قبعين مدرس العربية في المدرسة العبيدية قياماً برأجب الاخلاص واعترافاً  
بفضل فقيد الانسانية السيد عبد البهاء . وهو مزين بالصور وحاو لتاريخ الفقيد  
وقصول في الباب والباية وعبد البهاء عباس افندي ومبادئ البهاية وخطب عبد  
البهاء في اوربا واسبركا وفرنسا وسويسرا واقوال الكتاب والعظايم عنه ورسائله  
الى عظماء المصريين وغير ذلك شيء كثير

تفسير القرآن - اهدى اليها حضرة السيد عبد الرحمن محمد صاحب المطبعة  
البيهة بميدان الازهر وملتزم طبع المصحف الشريف في مصر نسخة من القرآن  
الكريم وبهامشه تفسير الامامين الجليلين جلال الدين محمد المحلي وجلال الدين  
ابي بكر السيوطي . فاضى بذلك طالبي تفسير القرآن عن كثير من كتب الشراح  
والمفسرين . فنشكروه على هديته

## باب المسائل

فتحت هذا الباب منذ اول انشاء المتطاف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل اشتركين التي لا تخرج  
من دائرة بحث المتطاف . وبشروط على السائل (١) ان تعضي مسأله باسمه والقابه ومحل اقامته  
امضاه وامضا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين  
حروفا تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بمه شهرين من ازماله اثنا فنكرهه سألنا  
وان لم يدرجه بمه شهر آخر تكون قد امضاه لسبب كاف

(١) توكلا الكماء:

من الكماء صفار مرغبة بلون التراب  
ورديشة الطم وهي مثل الكماء وليست  
بكماء . ويظهر من هذا الوصف انها مما  
يطلق عليه اسم الفطر وهذا اذا كان  
رديء الطم فهو سام . وقد اسهب ابن  
البيطار في الكلام على الكماء ومفاده  
كلامه ان الكثير من انواعها ضار اذا لم  
يطبخ جيدا . ولم تر لاحد من علماء  
الافرنج بحثا مستفيضا في هذا الموضوع  
(٢) العمرة في الفس

وشنطون باميركا . الخواجه ديب  
الياس . كيف يتولد الحكم وما هي  
جرثومته وما هو النافع منه والفسار  
وكيف يعيز  
ج. الحكم نبات فطري اي من نوع  
الفطر له يزود دقيقة جدا يتولد منها  
كما تتولد سائر انواع الفطر وقد قسمة  
العرب الى نافع وضار وعليه قول  
شاعرهم

ولقد جنيتك كرهه واصاقلأ

تونس . نعم . . . هو الشيخ الذي  
زراه في القصر كصورة رجل او امرأة  
ج. في القصر جبال ووهاد فيختلف  
النور المنعكس عن سطحه باختلاف

ولقد جنيتك عن نبات الاوبر  
والظاهر انه نهاه عن نبات الاوبر لانها  
سامية . ويقال في كتب منز اللغة انها ضرب